



## لا حمل السلاح في عدن



## المقال الاخير



## عقلناها وستوكل..!

أ. د. عبدالناصر الوالي



عبدالله جاحب

## كورونا (الشرعية)!

لم تفلح بشيء، ولم تقوَ على فعل شيء، لا تملك إلا السقوط والانهازم، ولا تفهم ولا تعي ولا تستوعب إلا لغة الفساد والعبث والخراب والدمار. خمسة أعوام ونحن نعيش تحت كنف القهر المعيشي والتقهقر والخضوع والخنوع العسكري في جبهات التباب والمعارك الوهمية للجيش الكرتونية. إنها شرعية خنادق الفنادق، ومعارك الولايم الدسمة، ومسؤولي الكروش المنتفخة في الفنادق والشقق والأجنحة المفروشة بين الرياض والدوحة. إذا كان وباء (كورونا) المنتشر في وقتنا الراهن في كثير من بقاع ودول العالم عرفته تلك الدول التي أصابها (كورونا) قبل أشهر، فإننا عرفنا ذلك (الوباء) وانتشر فيما يعرف بالحكومة الشرعية اليمنية المعترف بها دولياً وإقليمياً منذ ما يقارب (٥) أعوام، وهو يخترق وينهش في جسد الحكومة الشرعية فساداً وعبثاً ولهطاً وهبياً وشفطاً في ثروات وخيرات الوطن. ليس من الضروري أن يكون

(كورونا) وباءً ومرضاً يصيب الجهاز التنفسي وينتشر بشكل سريع يؤدي إلى الوفاة، ليس ذلك بالضرورة، فإن (كورونا) الشرعية اليمنية هي عبارة عن وباء توغل في عمق مرافق ومؤسسات الحكومة في البلاد، عن طريق مجموعة من المفسدين والعاثين، يستغلون المناصب والمواقع، ويوظفون المسؤولية لمآربهم الخاصة ومصالحهم الذاتية، وينفذون أبعاداً وأهدافاً واستراتيجيات لأجندات تتجاوز حدود ورقة الوطن الجغرافية وتصل بين الدوحة وإسطنبول. معاناة العالم بهذا الوباء قد يطرق أبواب النجاة العلماء في أي لحظة بعقار ودواء يقضي على ذلك الوباء والمرضى الخبيث، وعلماء العالم معتكفون في سبيل ذلك وقد يصل دواء الداء في أي لحظة. لكن من الذي ينقذ هذا الوطن وهذه الدولة وهذي البلاد من (كورونا) الحكومة الشرعية اليمنية المعترف بها دولياً وإقليمياً الذي تنهش وتخرق في جسد البلاد والعباد؟

عجز الجميع طيلة خمسة أعوام على إيجاد (عقار) وعلاج لكونها حكومة الشرعية، وأخفق الكل في محاولات عديدة على حصر وعمل محجر لـ (كورونا) الشرعية اليمنية. كورونا الشرعية تجتاح مفاصل وجسد الدولة وتعبث وتفسد فيه طيلة خمسة أعوام من الحكم. فهل نستطيع أن نكتشف دواءً وعقاراً وعلاجاً لكورونا الحكومة الشرعية اليمنية المعترف بها دولياً وإقليمياً؟! أي الوباءين أشد خطورة ودماراً وخراباً كورونا الشرعية اليمنية أم وباء ومرضى (كورونا) الذي اجتاحت الصين وينتشر ويتوسع في باقي أقطار الرقعة الجغرافية لدول العالم؟!

اعقلها أيها الشعب وتوكل..! الأوضاع في عدن والجنوب لا تسر لا صديقا ولا عدوا "إنهاك" الخدمات صفر وهناك عبث متعمد لأغراض سياسية "تركيح". فتنة بين الإخوة في شبوة وسيئون والمهرة وسقطرى "تفتيت". محاولات لزعة الاستمرار في عدن وأبين ولحج "الن تفلح". معارك شرسة في الضالع طوال خمس سنوات لم تهدأ يوماً "تحييد". حكومة ما يسمى بالشرعية لم تعد في الجنوب تملك أي شرعية ولا أعتقد في أي مكان آخر. مجرد مجموعة من السياسيين يلعبون على المتناقضات لاستمرار الحرب واستمرار مصالحهم.

شعب الجنوب لن يقبل بشرعية نظام ما قبل ٢٠١٥م وقد رفضها في حينه وقاومها بالقوة. وشعب الشمال حتى ولو سقط الحكم الحوثي لا يبدو أنه سيقبل بعودة نفس الوجوه الذي خرج ضدها في ٢٠١١م. شعب الجنوب لن يقبل بعد اليوم أن يستمر رهينة بيد قوى تريد أن تستخدمه لتحقيق مصالحها.

نحن شركاء مع التحالف العربي في الدفاع عن الأمن القومي العربي فقط لا غير.. شعب الشمال حر في اختيار من يحكمه ومع من يتحالف وإذا أراد مساعدة من شعب الجنوب فلن نتردد، إخوة بالدم والدين وجيران أزليين. خمس سنوات تكفي أعطيت لما يسمى بالشرعية للدفاع عن الجمهورية، بذلنا معها الغالي والنفيس، لم تحقق إلا مزيداً من الدمار والفساد والهزائم.

شعب الجنوب اكتفى من الحرب ولم يعد يستطيع أن يتحمل مزيداً من العبث وعدم الإخلاص والجدية في تحقيق حكومة الشرعية أي نصر، وعلى التحالف العربي أن يعيد قراءة الواقع.

يقدم التحالف العربي كل يوم المليارات في دعم الشعبين شمالاً وجنوباً ولا يجني إلا مزيداً من الخسارة وتدهور شعبيته.

كانت الأمور في الجنوب إلى أغسطس ٢٠١٩م شبه مستقرة.

هناك فساد مطلق في الخدمات ولكن كان الجنوب يتعافى من تدخلات القاعدة وحروب داعش وغطرسة القوات الشمالية.

كان الجنوب يلطم صفوفه في توسيع قاعدة التصالح والتسامح وفتح الحوارات الوطنية من أجل التوحد على طريق استعادة دولته ومن تم إدارتها إدارة تشاركية رشيدة.

أزعج هذا الأمر أعداء الجنوب وأدعياء الوحدة، أشعلوا الفتنة مرة أخرى فعادت القاعدة وداعش وعادت غطرسة المحتل الشمالي العفاشي في شبوة وسيئون والمهرة وسقطرى بشكل فج ومستفز.

الآن شعب الجنوب استوعب الدرس، وعرف معنى الاختلاف وأن المحتل هو المحتل وإن تذر بأي رداء.

ونحن استوعبنا الدرس أيضاً وسنستمر ونلج في توحيد الصف والملمة الشمل، قلوبنا وعقولنا مفتوحة وأيدينا ممدودة.

شعب الجنوب والتحالف العربي شركاء في مكافحة الإرهاب ومقاومة المد الفارسي التوسعي والذي يهدد أمن واستقرار الأمة، ولكن شعبنا أيضاً له مصالحه وهو معني بالعيش حياة حرة كريمة مقابل كل هذه التضحيات والمآسي. لن نعود إلى الوحدة ولا بأي شكل من الأشكال، سنعمل على استعادة دولتنا الجنوبية الحرة كاملة السيادة سلمياً بالتفاوض أو ديمقراطياً بالاستفتاء، ولكن إذا حاول أحد أن يفرضها علينا للمرة الثالثة بالقوة فقدر الله وما شاء فعل ولن نتردد بالدفاع عن أنفسنا، سننتخذ قرارات صعبة، ولكنها مصيرية، وقد عقلناها وستوكل..!



## باحث عدني يحسم الجدل عن محجر "الكرنتينا" مكاناً للعزل الاحترازي لفيروس كورونا

الأمناء/ خاص:

كثر الحديث عن غرف العزل الاحترازي وضرورة تحديد أماكن مناسبة بعيدة عن المناطق الأهلة بالسكان تزامناً مع الأنباء الواردة عن فيروس كورونا وأعداد المصابين منه وتحسباً لوصوله إلى عدن. ورأى البعض أن الجزيرة الواقعة بعرض البحر ويتوسطها محجر "الكرنتينا" مبنياً عدن مكاناً مناسباً لإقامة العزل الاحترازي منذ القدم.

وقام الباحث العدني بلال غلام مطلع الأسبوع الحالي بزيارة ومعينة ميدانية لمقر الكرنيتينا في سياق عمله البحثي للصرح والمعالم في المدينة.

وأفاد غلام تعليقا على ما يدور من جدل عن الكرنيتينا كموقع للعزل الاحترازي ووضعها الحالي بالقول: "لقد صارت خرائب

وأطلاقاً وتتطلب إعادة بناء طويل المدى". وبحسب بلال غلام فإن الكرنيتينا أنشئت في ١٨٩٧م وكان يحيط بها ٦ مراسي يجري من خلالها إنزال المسافرين للحج وخاصة الهنود وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم قبل التوجه إلى ميناء جدة ومعرفة الإصابات المرضية وتوزيعهم على معابر "البراقات" وعددها ثلاثة بحسب طبيعة المرض. وشكر الباحث بلال غلام التسهيلات التي قدمها الدكتور محمد علوي امزربة رئيس مؤسسة موانئ خليج عدن وتوفير وسائل النقل البحري له ومرافقيه وإنجاح الزيارة الاستطلاعية.



## صورة وتعليق

الفرق الشاسع بين حال طلاب عدن عام ١٩٣٥م وحالهم بعد الوحدة.

## كهرباء عدن تكشف حقيقة رفع أسعار التعرفة

الأمناء/ خاص:

نفث المؤسسة العامة للكهرباء ما تم تداوله عن زيادة التعرفة الكهربائية ابتداءً من الشهر الجاري. جاء ذلك في رد من المؤسسة حول حقيقة زيادة أسعار تعرفة الكهرباء، نافية - في ردها - تلك المزاعم التي تم تداولها على مواقع إخبارية مختلفة. وقالت مؤسسة كهرباء عدن بأنه "غير صحيح ما يتم تداوله عن وجود زيادة في التعرفة على الشريحة المنزلية للأهالي".

وأضافت بأن "أسعار الخدمة كما هي ثابتة منذ ١٢ عاماً ولم يتم زيادة أسعار التعرفة حتى يومنا هذا".

لافتة بأن "رفع زيادة أسعار التعرفة لا تمس إطلاقاً الشريحة المنزلية".